

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية كغيرها من اللغات، سبقت تراكييها قواعدها، و كانت المحادثة الصحيحة بين الناطقين بها، ولم يعتن بالقواعد إلا بعد أن شاع اللحن و خيف على اللغة من الضياع.^١ و وظيفة القواعد أنها وسيلة لضبط الكلام، و صحح النطق و الكتابة.^٢

ليست دراسة القواعد النحوية غاية مقصودة لذاتها، و لكونها وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه، و عصمة أسلوبه من اللحن و الخطاء.^٣ وقواعد اللغة العربية أساسية تعين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً سواء في الحديث أم في القراءة، أم في الكتابة، و هي وسيلة لعصمة اللسان من الوقوع في الزلل، و القلم من الوقوع في الخطاء.^٤

^١ يوسف الصمّيل، اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية و تطبيقاً (بيروت: المكتبة الغرضية بدون السنة)، ١١٩.

^٢ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة)، ٢٦٣.

^٣ جودت الكاكي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ١٣٤.

^٤ مصطفى رسلان، ٢٦٣.

اللغة العربية لها عناصر كثيرة منها القواعد، القواعد تتكون على قسمين وهما النحوية والصرفية.^٥ فالنحوية هي علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء^٦ و الصرفية هي علم يبحث عن تغير حالة الكلمة من صورة إلى صورة بحسب المعنى المراد.^٧

قراءة هي عملية لزيادة المعرفة و ترفعها. بالقراءة ستزيد المفردات، ولو كان حقيقة الطلاب لا يحفظها. وغير ذلك، يلقي الطلاب أسلوب اللغة الذي تحمل بالكاتب الأصلي ثم يوجهه ليعبر عما في فكره.

الكتب القديمة هي كتب كتبها العلماء في العصور القديمة و تكتب دون الشكل و المعنى و تتعلم في المعهد و الجامعة الإسلامية. هذا الكتب تكتب باللغة العربية و مؤلف هذا الكتب هي علماء قرون ماضية و بالخصوص من الشرق الأوسط.^٨ و لذلك مهارة قراءة الكتب هي الأسس ليستعب أكثر من مجال الدراسية.

قراءة الكتب ستزيد معارف الناس و بالخصوص عن علم الدينية . لا بد للطلاب أن يستعب القواعد اللغة العربية ليستطع قراءة الكتب القديمة لأنها أسس ليستعب أكثر من مجال الدراسية، أحدها كتب القديمة.

^٥ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 92.

^٦ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ٨

^٧ القواعد الصرفية، ١.

^٨ Azyumardi Azra, *Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999), 111.

مهارة قراءة اللغة العربية تتعلق بفهم المتن أو المعنى يُقرأ و تتعلق بقدرة قواعد اللغة العربية (النحو و الصرف).^٩ قواعد اللغة العربية لَوَازِمُ أساسية عند نتعلم اللغة العربية و الشخص لا يستطيع أن يقرأ نصوص العربية و يصنع الجملة قبل أن يفهم قواعد اللغة العربية.^{١٠}

ومن خلفية البحث المذكورة، تريد الباحثة أن تعرف "تأثير قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦"

ب. ركائز البحث

مؤسساً على خلفية البحث المذكورة، فتقدم الباحثة بضع ركائز البحث، كما يلي:

- ١- كيف قدرة قواعد اللغة العربية لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦؟
- ٢- كيف مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦؟
- ٣- كيف تأثير قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦؟

^٩ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 109.

^{١٠} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 91.

ج. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث :

- ١- لمعرفة قدرة قواعد اللغة العربية لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦
- ٢- لمعرفة مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦
- ٣- لمعرفة تأثير قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦

د. أهمية البحث

- أ- أهمية نظرية
ترجو الباحثة من هذا البحث زيادة المعرفة في قدرة قواعد اللغة العربية
لترقية تعليم اللغة العربية و بالخصوص تعليم مهارة قراءة الكتب القديمة
- ب- أهمية تطبيقية
ترجو الباحثة من هذا البحث أن تنجز إلى المعلم عن أهمية تعليم القواعد
اللغة العربية لترقية قدرة من مجال الدراسية بالخصوص تعليم مهارة قراءة الكتب
القديمة

هـ. مفترض البحث

المفترض هو جواب مؤقت لركائز البحث الذي يُذكر بشكل كلمة الإستفهامية و يقال أن يكون مؤقت لأنه جواب يعطي على اسس النظر المتصل، لا يُؤسس على حقيقة التجريبية التي تحصل من جمع البيانات.¹¹

مفترض في هذا البحث هو: "وجود تأثير قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦"

و. إطار البحث

- ١- مكان البحث في هذا البحث هو في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري
- ٢- الموضوع في هذا البحث هو تأثير قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦.
- ٣- المتغير في هذا البحث نوعان. هما المتغيرة حرية و متغيرة رابطة. وأما متغيرة حرية في هذا البحث هو قدرة قواعد اللغة العربية ومتغيرة رابطة في هذا البحث هو مهارة قراءة الكتب القديمة.

ز. تحديد المصطلحات

لتسهيل الفهم عن بحث العلمى حول " تأثير قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة قراءة الكتب القديمة لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية

¹¹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2006), 96.

كديري في المستوي السادس سنة ٢٠١٥-٢٠١٦ " فتشرح الباحثة معنى الكلمة الذي يشتمل فيها، منها:

١- قدرة قواعد اللغة العربية

القدرة بمعنى قوّة، يعنى يستطيع أو يقتدر ان يعمل شئ، و القدرة هي استطاع،

و اقتدر، و قوّة و المهارة.^{١٢} القدرة (*Ability*) يعنى قدرة الفرد على أداء المهام

المختلفة في وظيفة (Stephen P. Robbins & Timonthy A. Judge, 2009: 57).

و من هذا التعريف يستطيع ان نخلص أن القدرة هي قدرة أو مهارة الفرد في

اتقان مهارة وتستخدم لأداء مجموعة متنوعة من المهام في وظيفة.

وعلاوة على ذلك، Stephen P. Robbins & Timonthy A. Judge تنص على أن

القدرة الشاملة للفرد وتتكون أساسا من عاملين وهما :

١. القدرة الفكرية (*Ability Intellectual*)، والمهارات اللازمة لأداء الأنشطة

الذهنية المختلفة (التفكير، والمنطق، وحل المشكلات).

٢. المادية المرور (*Ability Physical*)، والقدرة على أداء المهام التي تتطلب

القدرة على التحمل والمهارة وقوة وخصائص مماثلة.

¹² Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 811.

٢- مهارة قراءة الكتب القديمة

الكتب القديمة هي كتب كتبها العلماء في العصور القادمة و تكتب دون الشكل و المعنى. في إندونيسيا يُسمَّى هذه الكتب بكتب الصفراء. كتب الصفراء هو كتب كلاسكية كتبت منذ قرون ماضية. في هذا العصر كتب الصفراء تُعلَّم في المعهد و المدرسة و الجامعة.^{١٣} و تُسمَّى كتب الصفراء لأنها تطبع بالقرطاس الأصفر أو الأبيض ثمّ تغير لونه إلى الأصفر.^{١٤}

¹³ Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat*, (Bandung: Mizan, 1995), 17.

¹⁴ Dawam Rahardjo, *Pergulatan Dunia Pesantren*, (Jakarta: P3M, 1985), 55.